

«صفحة القرن».. العبت بالتاريخ ممنوع

سيلفا رزوق

ربما لم يكن لأكثر المتشائمين قبل نحو عشر سنوات فقط من يومنا هذا، أن يرسم صورة للمشهد العربي على الصورة التي ظهر بها الأسبوع الماضي، عندما خرج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حاملاً خريطة فلسطين وعلى المقاس الإسرائيلي، معلناً عن حلول نهائية للقضية المستمرة منذ سبعين عاماً وهذه المرة بصياغة ومشاركة إسرائيلية عربية.

المشهد «الترامبي» المزوج مع «صلافة» الطروحات، والعبت بتاريخ وجغرافية المنطقة بهذه الطريقة، بدأ مقارباً إلى حد التطابق لما جرى قبل نحو قرن من الزمن، عندما منح وزير الخارجية البريطاني آرثر جيبس بلפור، أرض فلسطين لليهود لإقامة كيان لهم، راسماً ومن معه من قوى استعمارية مسيطرة في ذلك الزمان خرائط المنطقة، قبل أن يتراجع الإنكليز وتسلم واشنطن زمام الهيمنة من منطلقها، مستكملة إرث بريطانيا في دعم إسرائيل وإطلاق يدها كما تشاء.

ورغم أن مسار القضية الفلسطينية شهد الكثير من محاولات التصفية، غير أن المشاركة العربية المعلنة في حياكة «الصفقة» وبصورة علانية، مستنودة بكم الفوضي والخراب الذي خلفه «الربيع العربي»، واعتقادها بنجاحها في تغيير بوصلة الجبل، نحو عود آخر، صعب ما خرج عن واشنطن بصيغة من المرارة، أوجعت الملايين من المتفرجين على المشهد «الترامبي».

بالنظر إلى المقدمات والظروف الدولية والعربية وحتى الفلسطينية القائمة، يمكن القول إن النتيجة جاءت موازية لهذه المقدمات، فالمنطقة بلغت من الضعف والارتهاق مستويات غير مسبوقة، وتاهت فيها الخيارات، ومعها الشعوب التي اشتغل عليها كثيراً لتصل حد «التنوت» الوطني، والذي يعتقد الكثيرون بنجاحه، بدلالة خلو الساحات العربية هذه المرة من أي محتجين أو معارضين لبيع مقدراتهم وبيع فلسطين مرة أخرى، بصيغة «الأرض مقابل المال».

توصيف المشهد وعلى سواديته لا يعني أن ما تراه هو الحقيقية، والاعتقاد بنجاح المخطط الأميركي الإسرائيلي الذي اشتغل عليه لسنوات طويلة، لن يكون قادراً على فرض أمر واقع جديد للمنطقة، فالحقائق والمسلمات لا تتغير مهما كثرت محاولات العبت بها.

إذا ما رجعنا إلى أرض الواقع، كيف يمكن لأميركا تطبيق ما تخطط له، هل تملك هذه «الصفقة» أقداماً حقيقية تنمشي عليها، وماذا عن المبادرات والمشاريع التي تعهدت دول الخليج بتمويلها، كيف ستنفذ، ومن سينزل على الأرض لتنفيذها، من يمكنه الإشتغال فوق أرض ترفضه، وترفض مشروعه، وحتى الأراضي التي تحتفي إسرائيل وراعتها أميركا بإعلان الاعتراف بتبعتها لتل أبيب، هل خرجت فعلاً من وعينها، ألم يبق الجولان سورياً حتى بعد احتلاله ومحاولة ضمها لإسرائيل، ألم تبق القدس فلسطينية، كل فلسطين ما زالت فلسطينية، وكل فلسطيني في شتات الأرض وجيلاً بعد جيل ما زال ينتاهي بفلسطينيته، وما زال على قناعة بعودته الحتمية إلى أرضه.

امتلاك سطوة الإعلام لتقديم الصورة التي تريد أميركا وإسرائيل رؤيتها لا يعني أنها الحقيقة، ولا يعني تمزيق مشاهد التطبيع بين الحين والآخر، أنها باتت مقبولة، وأربعون عاماً من السلام بين مصر وإسرائيل لم تكن كافية لتقبيل الشعب المصري لفكرة أن إسرائيل كيان طبيعي، دون أن ننسى سيل الدماء العربية والفلسطينية التي سقطت ولا تزال في طريق البحث عن وسائل لاستعادة الحقوق.

محاولات القص والترقع التي قام بها ترامب لن يكتب لها النجاح، وما عدالات الشعبية والتاريخية، لن تسمح بتمرير ما يخطط له، وما قدمته واشنطن ليس أكثر من محاولة مستجدة لتصفية القضية الفلسطينية، وتغيير مسار المنطقة، لا يمكن له أن يمر، بشهادة التاريخ.

بكين زادت الدعم المالي لمكافحة الفيروس و١١٧٩١ إصابة مؤكدة و٢٥٩ حالة وفاة الصين وروسيا تبحثان التعاون في مكافحة «كورونا»

«كورونا»، لدى الأشخاص الذين يجري إجلاؤهم، عقب إخضاعهم لفحص طبي من فريق طبي، وأعلنت وزارة الدفاع التركية، وصول طائرة عملاقة تابعة للقوات المسلحة فجر أمس إلى مدينة ووهان عاصمة مقاطعة هوبي وسط الصين، لإجلاء العرايا الأتراك، في ظل انتشار فيروس «كورونا الجديد» في المنطقة.

وأوضحت الوزارة أن الطائرة على متنها فريق طبي يرشف على فحص ومراقبة الحالة الصحية للمواطنين الأتراك في طريق العودة إلى البلاد.

إلى ذلك وصلت طائرة أرندينة قادمة من ووهان الصينية أمس إلى العاصمة عمان، وعلى متنها ٧١ مسافراً من بينهم الطلبة الأردنيين الدارسون في المدينة.

وأكد وزير الصحة بالوكالة، صالح الرباشنة، أنه لا إصابات بين الطلبة الأردنيين القادمين على متن الطائرة، لافتاً إلى أن الوزارة تتخذ إجراءات احترازية للطلبة، حيث سيتم نقلهم إلى قسم العزل في مستشفى البشير الحكومي.

بدوره أعلن وزير النقل، خالد وليد سيف، أن الطائرة أقلت ٤٤ أردنياً و٧ فلسطينيين وبحرينياً وتوسياً وسورياً.



مسافرون في مطار بكين يتم التأكد من عدم إصابتهم بفيروس كورونا قبل السفر (رويترز)

الدين قوجه أمس أن طائرة خاصة لإجلاء العرايا الأتراك من مدينة ووهان الصينية، أقلت منها وعلى متنها ٤٢ شخصاً.

وكتب قوجه عبر «تويتر» أن «الطائرة المرسله لإجلاء المواطنين أقلت من ووهان، وعلى متنها ٤٢ شخصاً (بينهم مواطنون من أذربيجان، واليابان، وجورجيا) فيما تراجع ٦ أشخاص عن قرار العودة ببعض إراداتهم».

وأشار قوجه إلى عدم رصد أي من أعراض

حرجة و١٧٩٨٨ شخصاً يشتبه في إصابتهم بالفيروس بنهاية يوم الجمعة وخرج ٢٤٣ شخصاً من المستشفى بعد شفائهم».

ووفقاً للجنة فقد تم وضع إجمالي ١٣٦٩٨٧ شخصاً ممن كانوا على اتصال وثيق مع المرضى تحت المراقبة الطبية، مضيفة «إن بينهم ٦٥٠٩ خرجوا من دائرة المراقبة الطبية الجمعة فيما لا يزال هناك ١١٨٤٧٨ تحت المراقبة الطبية».

وفي السياق أعلن وزير الصحة التركي فخر

في السوق وإبقاء أسعار الفائدة في مستوى مستقر.

وأعلنت السلطات الصحية الصينية في وقت سابق أمس تأكيد إصابة ١١٧٩١ حالة بفيروس كورونا الجديد في ٣١ منطقة حتى الليلة الماضية فيما توفي ٢٥٩ شخصاً جراء الفيروس.

وجاء في التقرير اليومي الصادر عن اللجنة الوطنية للصحة وفق ما نقلت وكالة شينخوا أن «هناك ١٧٩٥ مريضاً في حالة

وجهات نظر متفائلة وأخرى متخوفة حول «بريكست» في الصحف البريطانية



احتفالات في بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي (رويترز)

شؤون بريطانيا إلا أن تفاؤل جونسون واعتباره عملية الانسحاب أنها بداية لن يسمي «بريكست» في الصحف البريطانية بالتوصل لخطة الخروج من الاتحاد الأوروبي.

من جانبها عبرت صحيفة الغارديان عن تفضيلها البقاء في الاتحاد الأوروبي ووصفت بريكست بأنه «أكبر رهان منذ جيل»، وأن «خسارة بريطانيا وخروجها من الكتلة الأوروبية خطأ مأساوي».

وحسب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» فإن من بين أبرز الأمور التي ستغير فعلاً أن الطلاق بين لندن وبروكسل أصبح واقعاً وفقدان الأعضاء البريطانيين في البرلمان الأوروبي معاقبهم على أن تستمر لندن بالامتثال بقواعد الاتحاد في الفترة الانتقالية التي تبلغ مدتها ١١ شهراً، وسيصبح بإمكان بريطانيا البدء بإجراء محادثات مع كل الدول حول وضع قواعد جديدة لبيع وشرء السلع والخدمات كما سيتغير لون جواز السفر البريطاني ليعود إلى اللون الأزرق الداكن وستطرح الحكومة البريطانية ثلاثة ملايين قطعة نقدية تذكارية من فئة ٥٠ بنساً.

وشككت الصحيفة في المقال الافتتاحي الذي أعده أوليفر داف في المرحلة المقبلة التي ستشهدها بريطانيا متسائلاً عما إذا كانت عملية بريكست تعتبر «حلماً تحقيق أم لحظة حزن عميق»، مشيراً إلى أنه رغم النتائج الإيجابية المتوقعة والمتفائلة في استعادة السيطرة على

بوريس جونسون «ماذا بعد»، مشيرة إلى أن السؤال الذي لم يطرحه الاستفتاء حول الانسحاب من الاتحاد الأوروبي وما عجز مهندسو الخروج في الإجابة عنه مدة ثلاثة أعوام ونصف العام هو «ما الذي سيحدث بعدها؟» هنا يبدأ العمل الشاق».

بعد إتمام عملية الانفصال بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي في إطار ما يسمى «بريكست» انقسمت وجهات النظر في الصحف البريطانية بين مرجحة ومتخوفة وأخرى تتطلع إلى ما بعد بريكست مثل صحيفة فايننشال تايمز التي رأت أن العمل الحقيقي الذي ينتظر الحكومة البريطانية في مفاوضاتها من أجل التوصل إلى اتفاق تجاري مع الكتلة الأوروبية «بدأ الآن»، مشيرة إلى أن التحديات التي تواجه لندن ما بعد الانفصال هي معالجة التصاعدات التي أحدثها الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي من جهة ووضع إطار جديد للعلاقات مع الاتحاد بصحي وحده بريطانيا من جهة أخرى.

بدورها نشرت صحيفة التايمز على صفحتها الأولى تقريراً بعنوان «الدواعي لاتحاد الأوروبي» اعتبرت فيه أن الصفقة طويت لتبدأ بريطانيا فصلاً جديداً من تاريخها مبينة أن أمام لندن كماً هائلاً من المفاوضات والتهديد والتنازلات لترسم مستقبل علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي.

في حين طرحت صحف بريطانية أخرى تساؤلات حول المرحلة المقبلة ما بعد بريكست حيث تساءلت صحيفة «أي» موجهة حديثها إلى رئيس الوزراء البريطاني

بنك سورية الدولي الإسلامي

Syria International Islamic Bank

دعوة لتقديم طلبات الترشح لعضوية مجلس إدارة بنك سورية الدولي الاسلامي

بالإشارة إلى أحكام النظام الاساسي للبنك المادة ١٣/ وما بعدها والمتعلقة بعضوية مجلس الادارة وأحكام قانون الشركات السوري وتعليمات مصرف سورية المركزي ، وحيث أنه سيكون من ضمن جدول أعمال اجتماع الهيئة العامة لساهمي البنك القادم و المنوي عقده في شهر نيسان ٢٠٢٠. انتخاب أعضاء مجلس إدارة للبنك لدورة جديدة ، فإنه ليسر مجلس ادارة بنك سورية الدولي الاسلامي الإعلان لكافة السادة مساهمين البنك الذين تنطبق عليهم شروط العضوية ادناه عن فتح باب الترشح لعضوية مجلس ادارة البنك لدورهته الجديدة وذلك وفق الترتيبات والشروط التالية :

أولاً ؛ سيتم انتخاب أعضاء مجلس إدارة جديد للبنك لمدة أربع سنين وفق الترتيب التالي :

أ- انتخاب أربعة أعضاء سوريين حاصلين على أعلى نسبة تصويت من حملة الأسهم فئة /أ/ و هي الاسهم المخصصة للمساهمين السوريين وممن وافق مصرف سورية المركزي على ترشحهم ليمثلوا مقاعد المساهمين السوريين الأربعة في مجلس الادارة .

ب- انتخاب ثلاث أعضاء غير سوريين حاصلين على أعلى نسبة تصويت من حملة الاسهم فئة /ب/ و هي الاسهم المخصصة لغير السوريين أو السوريين ممن سيقاوم مصرف سورية المركزي عليهم في حالة تنازل حملة الاسهم من فئة /ب/ المذكورين اعلاه عن احقيتهم في الترشح لهذه الدورة و علما أنه ستعرض أسماؤهم على الهيئة العامة لساهمي البنك في الاجتماع لانتخابهم ليمثلوا حملة الاسهم المخصصة لغير السوريين في مجلس الادارة .

على أن تنطبق عليهم جميعاً شروط العضوية المحددة في النظام الاساسي للبنك ، وكذلك الشروط الواردة في دليل الحكومة المعتمد بالقرار رقم ٤٩٨/٨٠٨ ن. ب؛ لعام ٢٠٠٩ ودليل الحوكمة الخاص بالبنك، والشروط المحددة من مصرف سورية المركزي

ثانياً ؛ يحق للمساهم الذي يحمل أسهم أقل من نصاب العضوية و لغير المساهم في البنك الذي يجب عليه أن يحمل سهماً واحداً كحد أدنى بتاريخ انعقاد الهيئة العامة ، من الذين يرغبون بترشيح أنفسهم وممن تنطبق عليهم شروط العضوية المشار إليها تقديم طلب الترشح لعضوية مجلس الادارة حسبما هو موضح اعلاه على أن يلتزم باستكمال أسهم العضوية البالغة ١٢٥٠٠٠ سهم للعضو و ٢٥٠٠٠ سهم لرئيس المجلس ضمن المهلة المحددة في قانون الشركات و البالغة ثلاثين يوماً من تاريخ انتخابه من قبل الهيئة العامة للبنك.

بومبيو: لن نتردد بدعمنا لأوكرانيا وسنعين سفيراً جديداً لنا في مينسك مجلس الشيوخ يرفض استدعاء الشهود ويمهد لتبرئة ترامب وبيلاوسي تتهمه بـ«التستر» على الرئيس

وسوزان كولينز قد صوتا مع الديمقراطيين لمصلحة استدعاء الشهود والوثائق، لكن صوتيهما لم يكونا كافيين للوصول إلى أغلبية الـ٥١ صوتاً لإقرار الطلب، علماً أن نسبة التصويت كانت ٥١ صوتاً ضد مقابل ٤٩ مع إقرار طلب الاستدعاء.

وبعد انتهاء الجلسة، صرح زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أن «السيناتورات سيشتاؤون الآن مع مدعي مجلس النواب ومحامي الرئيس لتحديد الخطوات الآتية في الوقت الذي تعد فيه لاختتام المحاكمة في الأيام المقبلة».

ومن جهته، اعتبر كبير المدعين في محاكمة ترامب النائب الديمقراطي آدم شيف أن تبرئة الرئيس ستعني تطبيعاً لعدم احترام القانون.

وبدورها أفادت وسائل إعلام أميركية عدة نقلاً عن مصادر برلمانية، أن المحاكمة ستستأنف مجدداً الإثنين للاستماع على مدى يومين إلى المرافعات الختامية والتداول بالحكم، مشيرة إلى أن التصويت الذي سيتم الأربعاء على التهمتين الموجهتين إلى ترامب وهما استغلال سلطته وعرقلة عمل الكونغرس، سيفسخي إلى تبرئة الرئيس منهما نظراً إلى أن إدانته تحتاج إلى أكثرية الثلثين في حين أن الجمهوريين يتمتعون بالأكثرية في المجلس.

في السياق عبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خلال زيارته لأوكرانيا أمس، عن دعم

رفض مجلس الشيوخ الأميركي أمس بأغلبية ضئيلة استدعاء شهود أو عرض وثائق جديدة في المحاكمة الجارية للرئيس دونالد ترامب، محبطاً جهود الديمقراطيين الرامية لاستدعاء سميتشار الجموي السابق في البيت الأبيض جون بولتون وسميتشارين آخرين للرئيس إلى المحاكمة للاستماع إفاداتهم، مهدداً بذلك الطريق أمام إجراء تصويت نهائي الأربعاء يبرئ خلاله الرئيس.

بدورها التهمت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي مجلس الشيوخ بالتستر على الرئيس دونالد ترامب، وقالت في بيان لها أمس: «إن التصويت الجمهوريين في مجلس الشيوخ ضد استدعاء الشهود وعرض وثائق مثبتة في إطار إجراءات المساءلة يجعلهم شركاء في التستر على الرئيس».

وأضافت: «إنه يوم محزن بالنسبة لأميركا أن نرى فيه زعيم الأغلبية الجمهورية السيناتور ميتش ماكونيل يطلب من رئيس قضاة الولايات المتحدة أن يترأس تصويتاً يرفض الالتزام بالقواعد القضائية لأمتنا ومؤسساتنا التي من شأنها دعم الدستور وحكم القانون».

واعتبرت بيلوسي أن «قرار عزل ترامب الذي أقره مجلس النواب قائم للأبد ولا يمكن أن تكون هناك تبرئة من دون محاكمة و لا محاكمة من دون شهود وإبتيانات وأدلة».

وكان السيناتوران الجمهوريان ميت رومني

القاهرة تحيل أوراق ٣٧ للمفتي في قضية «أنصار بيت المقدس» التحالف السعودي يواصل عدوانه على اليمن

أحالت محكمة جنابات القاهرة، المتعددة بمعهد أسماء الشرطة ببطرة، هشام العشماوي و٣٧ آخرين للمفتي في قضية تنظيم «أنصار بيت المقدس»، لارتكابهم ٥٤ جريمة.

فقد أصدر القضاء المصري، أمس السبت أحكاماً بالإعدام على ٣٧ منتمها في القضية التي تعرف باسم «أنصار بيت المقدس»، من بينهم هشام عشاوي، وهو ضابط سابق بالوقت الخاصة.

وذكرت وسائل إعلام مصرية، أن محكمة جنابات القاهرة قررت إحالة العشاوي وآخرين للمفتي في قضية تنظيم أنصار بيت المقدس، لارتكابهم ٥٤ جريمة تضمنت اغتيالات لضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت عدة منشآت أمنية، حيث حددت المحكمة، جلسة الثاني من آذار

في وقت واصل فيه التحالف السعودي عدوانه على مناطق متفرقة من اليمن، مستهدفاً مدينة الحديدة ومنطقة عسير ومناطق الجوف ومديرية مجز بمحافظة مأرب والريوعة ومجازة في عسير وأكثر من ٢٥ غارة، تصدت وحدات الجيش واللجان الشعبية لهجوم واسع للمرتزقة قبالة موقع «الإم بي سي» في جيزان ما أدى إلى وقوع خسائر في صفوفهم.

فقد أكد مصدر عسكري لموقع «المسيرة نت» أن وحدات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من صد هجوم واسع للمرتزقة قبالة موقع «الإم بي سي» في جيزان ما أدى إلى وقوع خسائر في صفوفهم.

إلى ذلك واصل العدوان السعودي خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة، وكثف غاراته ومنطقة عسير.

وأوضح مصدر عسكري لووكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن قوץ العدوان تصفقت بأكثر من ١٥ قذيفة مدفعية باتجاه حارة الضبياني وأحياء سكنية أخرى في شارع ال-٥.

سانا